العدد ١٤٠ | السنة الثانية



الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الأقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة | يوم الاثنين ١٠ ربيع الاول سنة ١٣٣٦

الى جلالة المليك المفدى

هل لك يا جلالة المنقذ الأعظم . والمنعم المتفضل . المنتشل لخير أمة أخرجت للناس من مخالب شر عصابة رزئت بها الانسانية . ان تسمح لأحد أفراد امتك من أبناء سوريا المخلصين لعرشك الهاشمي ، والمتفانين في سبيل تأيده وتثبيت دعائمه . ان تقدم آيات اخلاصه وتفانيه لسدة سلطتك ثم ينعطف فيعرض لجلالتك ان كل مواطنيه من أبناء تلك البلاد البائسة يتفانون فى سبيلك وسبيل نهضتك ومن آزرك عليها ولاسيما ابناء بلادك الميامين الغرر . ولا يزالون يفدون زرافات ووحدانا من سهول حلب وغياض دمشق للالتحاق بجيوشك العربية المؤيدة . حتى غصت بهم الاحياء . وضاقت بجموعهم رحاب المنازل فى المواقع التى تمكنون من الوصول اليها فى اول فرصة

. وهم يبذلون أقصى المستطاع استعدادا لقطع هذه المفاوز الحائلة دون التحاقهم بجيوشك والانضمام تحت لوائك بالرغم عما يرونه من ذلك الطاغية الغدار عدو البشرية . جمال السفاح . من المراقبات الشديدة والعيون المبثة فى كل مكان وماقيمه امامهم من موانع الارهاب والتخويف بفظائع جوره فى هذا السبيل .

انتشرت يامولاى جواسيس هذا الغدار بين اظهرنا انتشار الجراد حتى ملأت الأقضية وغصت بها القرى فلايكاد يسمع ان فلانا يود الفرار الا ويرمى به وبعائلته لأطراف الأناضول ووسط بلاد البلغار . ولوكان ذلك كذبا وبهتانا . لانه متى سمع عنه شيء من ذلك . ولو من الد اعدائه . سيق الى اشد العذاب . من غير سؤال ولا جواب . حتى أصبح اسم الالتحاق بالجيش الهاشمي بل مجرد الميل اليه ووجود الانعطاف بالقلب نحوه من اعظم اسباب الانتقام واكبر الوسائط التي ينال بها السفلة مآربهم . من الابرياء والفضلاء .

الا أن ابناء سوريا الذين امتلئت أجسامهم من سهام ذلك الطاغية أصبحوا لايهابون ماهو أكبر من الموت (ان كان هناك أكبر منه) في سبيل مقاومة هذه الفظائع والفواجع وتخليص قومهم منها

واكبر ماتتوقون الي التعجيل به اليوم هو الوصول الي جيشكم المبارك ليشتركوا معه فى جهاده الشريف وعمله المقدس ويغسلوا ما تلطخت به اوطانهم من ادناس ذلك السافل ويرفعون رأس الثائر المفاخر تحت الراية العربية الهاشمية

وعلى الأخص بعد ان حلت جيوش الشمال بقيادة بطل الامة سمو الامير فيصل فى العقبة والشوبك واطراف الكرك . والفويلة ووادي موسى . واحاطت بجيوش التورانيين . فى معان . من كل اطرافه ولا يبقى إن شاء الله غير القليل حتى نراه قد طهر تلك الارجاء من ادران اولئك الاعداء . ولا يكاد حينئذ يتجه نحو البلقاء حتى يرى الجيوش السورية قد استقبلت سموه استقبال الاشبال وضحت أمام جنده الحياة بكل سرور وابتهاج . ولا سيما بعدما تحقق لديهم انكم ستطاردون ذلك الطاغية واعوانه حيثما كانوا واينما وجدوا

ثم ان السوريين قد مزقوا كل ممزق واشتت زعماؤهم فى اطراف الاناضول وانتثر ما بقى من الشبان في البراري الواسعة . ولكن معظم هذه البقية الباقية التى امكنها الفرار من سيطرة الجبارين قد التجئوا ببعض المواقع الحصينة والجبال المنيعة ليؤموا باول فرصة حمى غضنفرنا المقدام . يلتحقون بسموه . ولسان حالهم تقول :

لنا بطل يحمى حمى من يؤمه
ويمنع جور المعتدين ويعصم

وقد اصبحت هذه المواقع . وتلك الجبال . غاصة بالشبان الذين لاهم لهم الا اخذ الثار وطلب الانتقام . ينتظرون فى الصباح والعشي امداد ذلك السيف البتار . الا وهو شبل جلالتكم . فيصلنا . الهمام الذى اظهر فى هذا المعترك الهائل من الحكمة والرزانة والشجاعة والتفنن فى اساليب الحرب والسياسة . ما ذكرنا بحزم ابن الخطاب . وقيادة ابن قتيبة والنافقى . وابن الوليد .

وقد شاهدت من حزمه ومحاسن تدبيره ما جعلنى استطيع أن أؤكد لجلالتكم انه سيتمكن (بحول الله تعالى) من تذليل كل عقبة فى طريقه تحول دون امنيته الشريفة . وأمانى قومه الذين التفوا حوله يفدونه بكل عزيز وغال . وستسمعون فى القريب ان شاء الله ما يسر جلالتكم من اخبار هؤلاء الابطال ابناء قومه وعشائره الذين ذاق الاتراك مرة نزالهم وطعانهم مراراً .

وحق لمثلى من كل من عرف شأن اولئك الاسود القاطنين ببادية الشام واحاط علماً بما يحملونه بين اضلعهم من جلائل الغيرة العربية وعظمة الحمية القومية . أن يجاهر بالثناء عليهم ويعرب للمليك عما يعرفه عنهم وهم الذين كانوا ملجأ لعشرات الألوف من اخواننا ابناء (لبنان) الذين قضت عليهم قساوة . جمال . التيمورية . بالفناء جوعاً وعراء . ولولم يسعف بقيتهم الباقية اخوانهم وانصارهم من ابناء جلدتهم لقضوا كلهم صبراً .

على ان الموجود من بقية أهالى سوريا على الاطلاق فى تلك البقاع لا يقل عن ضعفى ما فيها من (اللبنانيين) ولم يستطع جمال . بكل ما لديه من القوة ان يسترد واحداً منهم . وذلك . بفضل جلال سطوة اسمك وعظمة مناعة تلك المواقع . وهو يستشيط عليهم . غضباً . وغيظاً . وكلهم الآن ينتظرون ان تبينهم يامولاي وتسعفهم بما يحقق آمالهم . غير ملتفتين للصعاب والعقبات ولا يزالون حريصين على عواطف القومية وشهامة الاباء . رغما عن كل شئ

فلا الوعد . استمال قلوبهم . ولا الوعيد ارهبهم . ولا البذل غير من شهامتهم ولا دوى المدافع وصلصلة السيوف الانت من قناتهم بل كلما ازداد ذلك الطاغية ظلماً ، وغشما ، وفتكاً ، وتقتيلاً ، ازداد اولئك الابطال من ابناء جلدتك شجاعة وبأساً . وانفة . واباء . واهلوا بمن يلتجئ اليهم فراراً من الغدر وتخلصا من الجوع (ومن يعتصم بالله فقد هدى الي صراط مستقيم)

وما كدت ياصاحب الجلالة . أصل الى حدود اولئك الصناديد وادعوا بينهم باسم جلالتك . حتى رأيت الزعماء منهم يتسابقون الي . ويزاحم بعضهم بعضا . صاغين لنداء بطل الامة الامير فيصل . وملبين لدعوة المليك المحبوب المهاب . ومالبثوا ان تحالفوا وتعاهدوا على الموت فى سبيل الأخذ بثار شهدائهم وانقاذ بلادهم واحياء قوميتهم ملتفين تحت اللواء الهاشمي المفدى . وطفقوا يتهافتون على كتابة . العرائض . ملتمسين بها الاسراع بانجادهم والتعجيل بامدادهم والسنتهم تهتف وتردد

ياغارة الله جدى السير مسرعة
في حل عقدتنا ياغارة الله

عدت العادون وجاروا . ورجونا الله مجيرا . وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً .

وانهم اليوم على احر من الجمر . ينتظرون رؤية شخص الأمير او سماع صوت داعيه . وهو يزأر فى ربوعهم انهضوا الى الامام . الى الامام . ليقوموا بنصيبهم المفروض عليهم من الاعمال المقدسة القومية والواجبات الوطنية ويهاجموا عصابات التورانين مهاجمة الثائر المنتقم . ويغسلوا العار

الذى لحقهم منذ اجيال . ورووا سيوفهم من دماء اولئك السفهاء فى ساحات العراك . وهم يرددون قول طرفة

لنا هضبة لايدخل الذل وسطها
ويأوى اليها المستجير فيعصما

محمد رضا
الصبان

[القبلة]

لبيك لبيك ايها الداعى المجاب . لبيك وسعديك انا نجيبك باسم من دعوت ولسان ابيه مليكنا المفدى . بل والامة الحجازية كافة

ان دعوتك ايها الداعى ليست محصورة فى من دعوت فقط بل هى شاملة لاخوته الذين لايهمهم من الدنيا كلها الا سعادة قومهم واعادة مجدهم ، تاركين ورائهم الاهل والوطن والرفاه والنعيم ، متوسدين سيوفهم ، ومتكئين على رماحهم . لاينالهم الضجر ولا يزعجهم السهر لبيك . ايها الداعى وسعديك ولاشك انك قد رأيت بعينيك الزرافات والكتائب من ابناء جلدتك الحفاة العراة يفدون على ساحات دار الملك لانقاذ اخوانهم وابناء قومهم الذين تحتم عليهم واجبات الاخوة . الدينية والجنسية . السعي لنصرتهم حتى ضاقت بهم تلك الساحات وغصت ارجاؤها كما يشهد بذلك المقيم منهم عدة اسابيع فى ثغر جدة لانتظار السفن

وان لسان حال صاحب الجلالة ليقول لهم اليوم كما قال جده صلى الله عليه وسلم من قبل لبعض الوافدين اليه (لا أجد ما احملكم عليه)

نعم . ايها الداعي هاهم امامك يفدون في كل يوم ويقدمون العاصمة فى كل بكرة وعشي لاداء ذلك الفرض الشريف

لبيك ايها الداعى وسعديك فستقر عيناك قريبا ويهدأ روعك . وسوف تنال اربك (انشاء الله تعالى) وتسر بما تحب . فانا قد وطنا النفس على الاشتراك مع مواطنيك فيما ذكرت من المشقات والمحن لان انفسنا . ليست باعز لدينا من نفوسهم حتى نضن بها عن مشاركتهم فيما قد اصابهم . فقل ايها الداعى ولاحرج . قل ولاحرج:

اولئك (اقوامى) فجئنى بمثلهم
اذا جمعتنا يا (جمال) المجامع

لبيك والشكر والمنة لك . وانا لنشهد الله ونشهدك بان ليس لنا قصد او ارب بهذا الا المطالبة بثارات القومية واجابة مستصرخ لسان حال اقوامنا ولانزال بحول الله وقوته القوية دائبين على هذا الى ان يقضى الله امراً كان مفعولا . والسلام عليك وعلى من وراءك من اخوانك ورحمة الله وبركاته

اخبار
المسكرات العربية

نشرنا فى الصفحة الرابعة من هذا العدد اخباراً عن معسكراتنا العربية الهاشمية وهى من الانباء التى اذاعتها فى العالم شركة روتر وجاءتنا بها برقياتها العمومية امس

والقطار الذي يقول روتر عنه فى هذه البرقيات انه نسف . وانه كان يقل احمد جمال باشا الي القدس هو الذي روت القبلة خبر نسفه بايدى احدى سراياتنا بين درعا وفلسطين فى عدد (١٣٢)

ولاشك ان شركة روتر قد تلقت هذه الاخبار عن مراسلها فى تلك المعسكرات الجليلة فنلفت انظار قرائنا الكرام اليها .

اخبار خارجية

تفصيل كيفية الاستيلاء
على بيت المقدس

قرأنا فى المقطم الأغر وصفا جليلا للاستيلاء على القدس الشريف بقلم مكاتبه الحربى فآثرنا ان ننشر منه مايلى :

سيلقى خبر استيلاء الجيش البريطانى على القدس من اهتمام العالم مالم يلقه حادث آخر من حوادث الحرب فان الاديان الثلاثة العظمى فى الدنيا تقدس القدس فاليوم يفرح المسيحيون واليهود والمسلمون لان قوات الحضارة والانسانية انقذت بيت المقدس من يد الترك وكربلاء التى هى المدينة المقدسة للشيعة كما قد تخلصت مكة التى يحترمها العالم الاسلامى كله بيد العرب وباتت الامال معقودة بتحرير المدينة المنورة قريباً على يدهم واعادتها الى الدولة العربية التى يحكمها جلالة الملك (حسين) سبط النبي كما اعيدت مكة من قبل اليهم وقد استولى السر ستنلي مود منذ تسعة اشهر على بغداد العاصمة الشرقية للعالم العربى واخذ العراق يسترد مقامه التاريخى ومنزلته الرفيعة فى اسواق التجارة الشرقية وحضارة الشرق بحسن الادارة وعدل الاحكام

والعالم مدين دينا آخر للجنرال اللنبي لان القدس والاماكن المقدسة بجوارها نجت من ويلات الحرب ولم تصب باقل سوء فقد اجتنب القائد العام مهاجمة المدينة مباشرة وفاز باكراه العثمانيين على الخروج منها ثم احدق بحاميتها بعد الخروج فلم تر مناصاً من التسليم فسلمت

ولم ينقض بين سقوط غزة وسقوط القدس غير شهر واحد واذا اعتبرنا المسافات الشاسعة التى اجتازها الجنود البريطانيون والمصاعب التى ذللوها تبين لنا ان سرعة تقدمهم كانت عجيبة حقاً فان الشكل ذا الاضلاع الاربعة الواقع بين المدن الاربع وهى (بيرسبع) و(غزة) و(يافا) و(القدس)

والذي احتله جيش الجنرال اللنبي يبلغ طوله ٥٠ ميلا وعرضه ٣٥ ميلاً . على ان هذه المساحة ليست كل البلاد التى اكره العدو على الخروج منها منذ ٣١ اكتوبر فان كل القسم الجنوبي من فلسطين حتى البحر الميت طهر من الجنود العثمانيين

وقد لقى جنودنا فى تقدمهم مقاومة شديدة من عدو عنيد شديد المراس ادرك عظم الاهمية الحربية والسياسية للبلاد التى كان يدافع عنها فارسل اليها المدد وثبت للدفاع فى الخطوط التى اختارها بأشد ثبات وكر كرات شديدة على جيشنا ليصد تقدمه

واخيراً اضطر الى الارتداد الى خط يمتد من موضع شمالى (يافا) الى موضع واقع جنوبي الخليل فطهرنا في اول الامر السهل الواقع على البحر من العدو الى حد (نهر العوجا) ثم اخذ جنودنا يزحفون شرقاً فى (جبال اليهودية) ووعورها حتى بلغوا آكام (النبي صموئيل) الواقعة الى الشمال الغربي من (القدس) وعلى بعد خمسة اميال منها . والبلاد هناك تصلح بطبيعتها للدفاع اذ لم يكن فيها من الطرق المؤدية الى (القدس) سوى طريق واحد أو طريقين يجتازان اودية عميقة تشرف عليها جبال عالية شديدة التحدر ويبلغ علو بعضها ثلاثة آلاف قدم . وقد قام الجيش بأعمال عجيبة في تحويل الطرق الجبلية الضيقة الى سكك تصلح لسير المركبات والمدافع

وهطل المطر الغزير كالسيل مرتين فعرقل سير استمدادنا وزاد مشاق الجنود زيادة عظيمة وكانت المرة الاولى بعيد احتلال (يافا) فظل المطر ينهمر اربعة ايام فسالت الطرق وصارت مزالق يتعذر فيها تسيير المركبات والجمال الا بصعوبة شديدة وبطء عظيم . وكانت المرة الثانية فى بدء الحركات الحربية التى دارت لأجل اخذ القدس فان المطر الغزير جعل السير فى الجبال والسهول محفوفاً بأشد المصاعب . ومع ان العمل فى مد سكة الحديد كان جارياً باقصى الهمة والنشاط فان الخط كان لايزال بعيداً عن مؤخرة الجنود المحاربين فكانت مهمة جلب المهمات والذخيرة والاقوات استعداداً لهجوم جديد من الاعمال العظيمة الشاقة

وكان غرض الجنرال اللنبى ان يكره العثمانيين على تسليم القدس بالتسلط على الطرق التى تتفرع من المدينة إلى الشمال والى الشرق . فزحفت الجيوش البريطانية من الخليل واحتلت بيت لحم واخذت تهدد تقهقر العثمانيين بطريق اريحا واستولى جنودنا الذين كانوا يقاتلون غربي القدس والى الشمال الغربي منها على مواقع منيعة تحمى الخط الذي يتقهقر العثمانيون فيه شمالاً بطريق نابلس ولم يطلع صبح يوم ٩ دسمبر الا وجنودنا مستولون على جميع الطرق الخارجة من القدس فكان من ذلك ان وقعت النتيجة المرغوب فيها وهى ان المدينة والاماكن المقدسة المجاورة لها سلمت الينا من غير ان تطلق عليها طلقة واحدة واسرنا اكثر من الف اسير فى القدس وفى المعارك التى تقدمت الاستيلاء عليها وكانت تمهيداً لهذا الاستيلاء ولكن حالة الطرق بسبب المطر الغزير تعوق مطاردة العدو كثيراً

اخبار القدس الشريف

تفيد الانباء البرقية ان مهارة الجنرال اللنبي وحسن تدابيره العسكرية قد ادت الى نتيجة جليلة وهى ارغام الحامية التركية على التسليم بدون اطلاق طلقة واحدة . وانه دخل القدس ماشيا على قدميه ومعه اركان حربه وقواد الفصائل الفرنسوية والايطالية المرافقة للجيش البريطانى . والملحقون العسكريون لدول الحلفاء . ورؤساء البعثتين السياسيتين . الانكليزية . والفرنسوية .

وانه قد وضع خيار الحراس في اطراف الاماكن المقدسة وجعل المسجد العمرى فيه تحت سلطة المسلمين

وجاء ايضا ان (بورتون) باشا مدير البوستة المصرية العام قد عين حاكما عسكريا (للقدس)

وان الجنرال اللنبي اصدر بلاغا عاما باللغات السبع الانكليزية ، والعربية ، والافرنسية ، والايطالية ، والروسية ، والعبرانية ، واليونانية ، على اثر دخوله الى القدس وهذا نصه :

« إن انكسار الاتراك امام الجنود التى تحت قيادتي قد ادى الى احتلال جنودى لمدينتكم . ولهذا اعلن انها اصبحت منذ الآن تحت الاحكام العسكرية وستظل تحت هذا الشكل الادارى مادامت الاعتبارات الحربية تقضى بوجوبه . ولكن حذراً من ان يمرو بعضكم الخوف نظراً لما اختبرتموه تحت حكم العدو المتقهقر أبلغكم انى ارغب فى ان كل انسان يتعاطى عمله المشروع دون ان يخشى تعرض احد له وفضلاً عن ذلك فلما كانت مدينتكم هذه ترمق بعين الاحترام من اتباع ثلاثة اديان من اعظم اديان البشر ولما كانت ارضها مقدسة بصلوات وزيارات الاتقياء من اتباع هذه الاديان الثلاثة منذ قرون عديدة فلهذا أعلن لكم ان كل بناء او اثر اوموقع مقدس وكل مزار اوموقع تاريخى او وقف اومعهد صلاة . مهما كان نوعه يختص باحد الاديان الثلاثة سيحافظ عليه ويصان طبقاً للعوائد الحالية والاعتقادات الخاصة باهل الدين الذي تقدسه »

المانيا تتوسل الى الصلح

جاء في الانباء البرقية ان وزير خارجية الحكومة البريطانية المستر (بلفور) اعلن في مجلس العموم بأن حكومته قد تلقت في شهر سبتمبر الماضي مذكرة من المانيا بواسطة معتمد سياسي محايد تتضمن ان المانيا يسرها ان تفاوض الحكومة البريطانية في شأن الصلح

فاجابت الدولة البريطانية على هذه المذكرة بانها مستعدة لقبول اي بلاغ تريد الحكومة الالمانية ان تبلغها به على ان تنظر فيه بالاشتراك مع حلفائها

وقال ان حكومته قد اخبرت بهذا البلاغ وجوابه كبار الدول المتحالفة . فرنسا . وامريكا . وايطاليا . وروسيا . واليابان . وقال اننا لم نتلق بعد ذلك من المانيا اي بلاغ رسمي آخر.

الحالة في تركيا

اطلعنا في صحف البريد الاخير على نبأ من باريس مفاده ان الجنرال (باليود) وصل اليها قادماً من (فلسطين) فروى القصة التالية بعد رحلته من سوريا . قال انه في فجر ذات يوم . قبل استئناف البريطانيين هجومهم على . غزة : بايام قليلة فر قائد عثماني واجتاز شقة ضيقة بين الخنادق العثمانية والخنادق البريطانية على شاطئ البحر تتبعه جندي يحمل حقيبة سفر ولما سئل هذا القائد عن سبب فراره على هذه الحالة تاركاً جنوده التي يتولى قيادتهم اجابه بما نصه : (لقد شاهدت معارك الدردنيل كلها وهناك تعلمت ان اقدر نفس خصومي الذين يقفون في وجهي اليوم وقد ارسلت مع فرقتي من الدردنيل الى رومانيا وهناك اندمجت ضمن فيلق يقوده قائد الماني وكان هذا الفيلق مؤلفاً من فرقتين. وعددها ستة عشر الف مقاتل . ومن فرقة بلغارية. واخرى المانية . مع ان هذه الحال لم تدم طويلاً فما لبثت فرقتي ان خسرت اثنى عشر الفاً بين قتيل وجريح واسير في حين ان البلغاريين لم يخسروا اكثر من الف جندي والالمان اثنى عشر جندياً فقط وربما كان دون ذلك ! !

واما اني الآن قد اتيت الى (فلسطين) فقد الفيت ان من الحكمة واصالة الرأى ان احافظ على مصالح بلادي وعلى حياتي التي يجب ان اقفها على تأدية واجب انفع . والتي لا اريد ان اضحيها بجهل وغباوة. في خدمة مبادئ الالمان على انني ارى فوق ذلك. انني لو ساعدني الحظ ولم اقتل رمياً بالرصاص فانني كنت بلا ريب اموت جوعاً اذ لم يعد يصل الينا شئ من الطعام . وقد اردفت جريدة (بتي باريزيان) ذلك بقولها ان الجنرال (باليود) تبسم وهو يقص هذه القصة التي تظهر بجلاء آراء الجنود العثمانيين الذين ملوا القتال لمصالح ملك بروسيا .

اخبار روسية

جاء في برقيات روتر ان الجنرال (كلدين) حارب (المكسيماليين) بمساعدة مجلس نواب (اوكرانيا) والجنرال (كرنيلوف) وقوزاق (الاورال) وقد روت جريدة (برافدا) التي هي لسان حال المكسيماليين خبر وقوع المعركة الاولى بين المكسيماليين واربعة آلاف من جنود (كرنيلوف) وقد دارت رحى القتال بين الفريقين بالمدافع السريعة بقرب (بيالجرود) ولم تذكر الجريدة نتيجة المعركة وقد ارسلت الوفود العسكرية ضد الجنرال (كلدين) فقبض على احد هذه الوفود واصدر امراً مشدداً حذر به كل من يحاول التعرض لاستقلال بلاد القوزاق عاقبة عمله

السلطان رشاد

وحوادث (فلسطين)

تقول الاخبار الواردة من (سويسرا) ان الحوادث التي جرت على الجيش التركي في (فلسطين) والانتصارات التي احرزها البريطانيون فيه قد اثرت تأثيراً سيئاً جداً في نفس (السلطان رشاد) حتى اعتلت صحته على اثر ذلك وجاء اخيراً انه قد اصيب من جراء ذلك التأثر بعرض الانحطاط العصبي العام .

وان هذا النبأ من الاخبار الواردة من مصدر موثوق يؤخذ بروايته

هذا ما جاء عن السلطان رشاد ولكن هل يهم (عبدة الدب الابيض) شئ من صحة السلطان وسقمه . او موته وحياته . بل موت الامة بأسرها وخراب البلاد برمتها ؟!! ما داموا احياء يرتعون ويلعبون . وجيوبهم مفعمة بالذهب الجرماني . وبيدهم الامبراطور (ولهلم) راضياً عنهم ومعجباً بحميتهم التي سوغت له الوصول الى كل مآربه ونيل كافة اوطاره . التي خولت له ان يكون سيد تلك البلاد التي لا تبرح تتقطع اوصالا وتتمزق ارباً . ولا بدع . ولا عجب فقد قيل :

ومن اخذ البلاد بغير حرب
يهون عليه تسليم البلاد

دمار مصنع الماني عظيم

جاء في برقيات روتر المندرجة بالصحف الاخيرة هذه البرقية التالية :

ورد في تلغرافات ٢٢ نوفمبر الماضي ان مصنع جريشم الكترون الكيماوي قرب فرنكفورت دمر بانفجار حدث فيه وقال الآن نقلاً عن مصدر يوثق به انه ثبت ان الانفجار دمر هذا المصنع الذي هو من اكبر مصانع الذخيرة في العالم تدميراً تاماً فكان ذلك نكبة على المانيا تقابل نتيجتها في مصير الحرب بالكبار خرق عظيم . وكان هذا المصنع يشغل ما مساحته اربعة وخمسون فداناً من الارض . له اهمية جوهرية كمورد للنترات المركبة ونصيب كبير في صنع الغازات السامة والقنابل التي تسيل الدموع والقنابل السامة فانه اكبر مصنع لهذه الانواع في المانيا وكان يصنع نحو ستمائة الف قدم مكعبة من الغازات السامة يومياً في سنة ١٩١٦ ويجهز ايضاً كميات كبيرة من الهيدروجين المستخرج من الهواء بالكهربائية لنفخ بلونات (تسبلن) وفيه ثلاثة حياض احتياطية لخزن الغاز تسع كلها ثلاث مئة الف قدم مكعبة وكان ذا اهمية عظيمة من هذا القبيل حتى انه بنى بجانبه مخزن لبلونات تسبلن كان يوجد فيه بلونان او ثلاثة بلونات عادة . واشتهر عنه انه المصنع الوحيد الذي يستخرج ملح البارود لصنع البارود الاسود وكان يعد خمسة مصانع للنترو غلسرين والديناميت ومصنعين للبارود منها مصنع روتفيل الذي هو من اكبر مصانع المانيا بكل ما يلزم لها من الصودا والنترات والحامض الكبريتي المركز وكان يصنع مقادير عظيمة من مفرقعات

وهذه النكبة تؤثر في كل عمل بالمانيا سواء كان في قطع المهمات التي كان يستمنها كثير من المصانع من مصنع جريشم قبلاً او في تعويض خسارة تلك المهمات من عدد تعمل الآن باعظم قوتها . ثم ان موت العشرات من العمال المدربين والرجال الاختصاصيين في هذا المصنع تزيد الصعوبة في سد هذا النقص كثيراً وهب انه في الامكان تعويض هذه الخسارة المادية فان مشكلة جميع الكميات المختلفة من المفرقعات والحوامض من انحاء عديدة ونقلها على مسافات شاسعة كما تقضي الحال بذلك ستزيد مصاعب النقل في المانيا حتماً مع كل ما هي عليه من الشدة الآن . وزد على ذلك ان تجديد هذا المصنع غير مستطاع في اثناء الحرب ولا بد ان تظهر نتيجة هذه الضربة الشديدة عاجلاً او آجلاً في ميادين القتال التي تقاتل فيها الالمان

هدنة الجيش الروماني

جاء في الانباء الاخيرة ان المستر (بلفور) وزير خارجية انكلتره اكد بان الجيش اضطر لاحوال قاهرة ان يعقد هدنة .

والظاهر ان هذا بالنسبة لتأثير الازمات الروسية عليه ولعدم تمكن الحلفاء من امداده .

وتقول المقطم ان رومانيا لم تذهب الا ضحية قصر النظر في روسيا . لان جيشاً كالجيش الروماني الصغير لا يسعه ان يفعل غير هذا اذا انفرد وحده بقتال الالمان والنمسويين والبلغاريين

حوادث محلية

الشركة الوطنية

الخادمة لسكان بلد الله الحرام

جاءنا من مدير هذه الشركة الوطنية المباركة ما يأتي :

قد مضى على تأسيس شركتنا هذه . اربعة وثمانون يوماً . بذلت في خلالها قصارى الجهد لبيع بضائعها بالاثمان المتهاودة . وجلب الاشياء الجيدة . وقد احرزت بذلك (ولله الحمد) الغاية الوحيدة التي تأسست من اجلها . الا وهي خدمة الاهالي الكرام . وسكان هذا البلد الحرام .

كما انها حازت رضاء الجمهور عنها واقباله عليها

وبناء على مضي هذه المدة وظهور النتيجة الحسنة فقد رأينا ان توضح للعموم خلاصة عمل هذه الشركة وما حصلت عليه من الربح في هذه المدة القصيرة فاجملناه في هذا البيان :

راس مال الشركة

(بارة قروش صاغ)
(٢٠ ٣٢١٠٠١١)

	بارة	قروش
المباع من البضائع		٦٢٥٠٠٢١
الموجود «	٥	٣٧٠٠١٦٢
	٥	٩٩٥٠١٨٣
مشتروات بضائع ومصاريف	٤	٩٦٣٠٢٦٥
الصافي وهو مقدار الربح	١	٣١ ٩١٨

وهذه هي معاملاتها من ابتداء ٨ ذى الحجة سنة ١٣٣٥ الى ٢ ربيع الاول سنة ١٣٣٦

ثم ان الشركة تعلن . بعد توضيح هذا البيان . لكافة الاهالي هذه الامور الآتية :

اولاً . انها مستعدة لاطلاع كل من يريد ان يعلم تفصيل هذه المعاملات على دفاترها واوراق حسابها وتوقيفه عليها

ثانيا . انها تقبل كل من يريد الاشتراك فيها بالمساهمة على ان يكون مقدار السهم الواحد مائة قرش صاغ والجنيه الانكليزي بسعره المتداول في المعاملات التجارية بالبلدة .

ثالثا . أنه سيبادر الى تأسيس هيئة ادارة لهذه الشركة . متى كبر رأس مالها وبلغت اسهمها مقداراً يستحق ذلك وتقتضيه . وحينئذ تتولى هذه الهيئة مقاليد امور الشركة وتراقب كافة اعمالها وتصرفاتها وتقوم . بكل ما يلزم ويتعين لحفظ حقوقها وضبط حسابها

رابعا . انها تسقط في كل ما تبيعه اثنين في العشرة من الاثمان التي يبيع بها غيرها .

خامسا . ان الشركة قد اتخذت لها الآن ستة فروع متفرقة في حارات العاصمة غير محلها المركزي وهذا لتسهيل المعاملة وتقريب طرق الاستفادة للجمهور .

سادسا . ان كل من يرغب الاشتراك في هذه الشركة بما شاء من الاسهم فعليه ان يراجع محلها المركزي الحالي . ليسجل اسمه ويعين مقدار ما يريده من الاسهم . وليقف على ما ينبغي ان يقف عليه من القواعد الاساسية والشروط الاولية .

هذا ما نبادر الآن باعلانه لاخواننا الحجازيين الكرام عامة . وبالله الاعتماد . وعليه تسهيل الامور.

قدوم

قدم العاصمة في صباح امس حضرة الوجيه الكامل الحاج زينل علي رضا من تجار ثغر جدة المحترمين فنهنئه بالسلامة

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (دقهلية) وصلت من سواكن وعليها البضائع الاتية :

طرد
٢٤ صندوق دخان
٥ « خردوات
٤ « ورق
٣ « قماش
٣ « ملبوسات
٢ « اشياء كتابية
٢ طرد اخشاب
١ « قطن
المجموع ٤٤

سنابيك

ووصل السنبوك (ابو القيران) من سواكن وعليه البضائع الآتية :

طرد
٣٥٨ كيس دخن
٤٠٠ « دخن
المجموع ٧٥٨

ووصل ايضاً السنبوك (المبشر) من سواكن وعليه البضائع الآتية :

طرد
٧٨ لوبيه
٢٤ بن قهوه
٢ دخن
٢ زبيب
المجموع ١٠٨

ووصل السنبوك (خضره) من ميدى وعليه البضائع الآتية

طرد
٦٠ بن قهوه

ووصل السنبوك (المسهل) من البرك وعليه البضائع الآتية

طرد
١١٠ صندوق سمن
٢ تنكه سمن
١١ كيس شعير
١٠ صندوق زيت سمسم
٢ كيس رز
المجموع ١٣٥

ووصل السنبوك (الحضار) من سواكن عن طريق ينبع وعليه البضائع الآتية

طرد
١١ كيس فول
٢ سعف

ووصل السنبوك (قاصد كريم) من رابغ

مجموع السنبوكين ١٣

أعلان

سبق اعلان العموم بالجريدة يوم الخميس ٢٣ محرم سنة ١٣٣٦ بأن كل من له حق في الصر المصري يحضر للتكية المصرية لصرف ما يستحقه عن عام ١٣٣٥ وكان تحدد لذلك موعد غايته ١٥ الجاري فلم يحضر احد فنكرر الاعلان للعموم ايضاً بان كل من له حق في الصر يحضر للتكية المصرية في يوم السبت والاثنين والخميس من كل اسبوع لصرف ما يستحقه وقد تحددت مدة غايتها آخر ربيع الثاني سنة ١٣٣٦ ومن لم يحضر في المدة المقررة لا يمكن الصرف له الا باذن خصوصي ويستثنى من ذلك من كان غائباً عن مكة المكرمة وثبت غيابه عند حضوره فيصرف له ما يستحقه

هيئة توزيع الصر المصري
بالتكية

تلغرافات خصوصية بجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والألمان

لوندرة – فى ١ ربيع الاول

يفيد الفيلد مارشال هيغ بأنه حصلت محاربة موضعية فى الجنوب الشرقى من غابة [بوليكون] حيث هاجم العدو مواقعنا قبل طلوع الفجر فى الجوار من قصر [بولدرهوك] واننا صددناه فى كل مكان بيد انه دخل خنادقنا فى نقطة واحدة لا تجاوز مساحتها ثلاثمائة برد .

كانت مدفعية العدو نشيطة بعد الظهر فى شرقى [بولكورت] وقد تقابلت بشدة ونشاط نيران المدفعيات من كلا الطرفين مابين وادى [سكارب] و [كافريل] .

وقد استرجعنا القسم الاعظم من الخنادق التى دخلها العدو البارحة صباحاً فى القرب من قصر [بولدرهوك] وكانت مدفعية العدو نشيطة فى الشرق من [ميسين] وفى الشمال الشرقى من [ابر] .

لوندرة – فى ١ ربيع الاول

لقد اعلن رسمياً ايجاد المجلس الحربى الاعلى للحلفاء لأجل اجراء التأثير الشديد والتعاضد التام مابين اساطيل الحلفاء ولاجل استعمال جميع الامور الفنية التى لها علاقة مع مجرى الحرب . وان المجلس المذكور سيعتنى بمجرى الحال العمومى للحرب البحرية وسيتخذ التدابير اللازمة التى تمكن الحكومة من اعطاء قراراتها

لوندرة – فى ٢ ربيع الاول

يفيد الفيلد مارشال هيغ بانا صددنا تماماً هجوما موضعيا قام به الاعداء علينا البارحة مساء فى الشرق من (بولكورت) وقد غزونا بعد الظهر بكل نجاح خنادق الاعداء فى الشمال من (بورلكورت) ودمرنا على ترصد العدو واستولينا على اسرى وكان من نتيجة محاربة الدوريات اننا استولينا على اسرى فى كل مكان وان المحاربة الموضعية التى حصلت بالجوار من قصر (بولدرهوك) لم تغير قط الحالة العامة وكان نشاط مدفعية العدو عظيماً فى الجوار من (هارجيكورت) و (فلبسكيرز) وما بين (كافريل) و (لنيز) وايضاً فى (باسشنديل)

امستردام – فى ١ ربيع الاول

خطب الاميرال (فون تيربتير) فى مدينة (همبورغ) واكد بأن بريطانيا العظمى قد كسبت اكثر مما خسرت فى هذه الحرب وبناء على ذلك فمسألة الصلح الذى يكون اساسه اعادة الحالة الى ما كانت عليه قبل الحرب هى مسئلة لا يجوز الخوض فيها وانه يوجد عامل آخر يلزم ان ينظر اليه بنظر الاعتبار وهو تحقيق فكرة انشاء نفق تحت بحر المانش بعد الحرب ما بين فرانسا وانكلترا .

لوندرة – فى ١ ربيع الاول

يفيد الفيلد مارشال هيغ بأننا صددنا هجوماً فى الغرب من (فيليرز) واننا صددنا هجوماً آخر قام به الاعداء علينا بواسطة القذائف اليدوية فى الشمال من (لافاكرى) واننا أصلحنا قليلا مواقعنا فى الشرق من (آفيون) وقد صددنا غارة أخرى فى الجنوب من (آرمانتير) وكان نشاط المدفعية متقابلاً من الطرفين فى الجنوب من (سكارب) . وقد ازداد نشاط مدفعية العدو فى الشمال من (لانجمارك) .

صوبت طياراتنا طلقات رشاشاتها على خنادق الاعداء والقت قنابلها على اهداف عديدة . بينهما موقعان للمدافع ذات المرمى البعيد وذلك فى الجنوب الغربى من (ليل) .

كانت وطأة طيارات العدو نشيطة غير اننا اسقطنا ثلاث طيارات منها واجبرنا ثلاثة أخرى على النزول الى الارض ولم نخسر ولا طيارة .

لوندرة – فى ٤ ربيع الاول

يفيد الفيلد المارشال هيغ بانه اغار العدو غارتين على موقعين من مواقعنا فى الجوار من [ابر] واننا صددنا الواحدة منهما وفى الثانية دخل العدو الى احد هذه المواقع واستولى على قليل من جنودنا غير اننا اعدنا الكرة عليه واسترجعنا منه الموقع المذكور وقتلنا واسرنا عدداً كبيراً من رجاله وكان نشاط المدفعيات متقابلاً من كلا الطرفين على كل الجبهة

كانت عواصف الثلج شديدة فى الليلة الفائتة ولم تزل مستديمة فى هذا النهار

اخبار المعسكرات العربية

القاهرة – فى ٥ ربيع الاول

اتصل بشركة روتران سرية من جيش سمو الامير (فيصل) الشمالى بقيادة الشريف (أبى حسين الحرث) هاجمت السكة الحديدية الحجازية من (درة) الى (معان) بين ١٧ و ٢٥ المحرم فحطمت قاطرتين وبعض عربات نقل وركاب وانقطع السير على السكة المذكورة مدة ستة ايام . وقد نسف وحطم القطار الذى يقل (احمد جمال باشا) الى (القدس الشريف) وقد نجا (جمال باشا) بنزع شاراته العسكرية ووساماته وقتل ياوره وبعض ضباط أركان حربه . وتقدر الخسائر التى لحقت الاتراك على اثر هذا الهجوم بمائة وعشرين رجلا أما خسائر الجيش العربى فكانت سبعة قتلى وأربعة جرحى . وقامت مفرزة اخرى فى العشر الاخير من شهر المحرم بقيادة (الشريف حسين الشقرانى) يعضدها بعض المهندسين السوريين بنزع خط السكة الحجازية بين (عمان) و (معان) فنسفت قطاراً يجره قاطرتان كان فيه ٦٠ رجلا . وقد نسفت جسراً ذا أربعة قناطر مبنية من الحجر بالقرب من محطة (الحسا) وأسرت الجنود المرابطين فى المحطة لأجل حراستها . وجرت اعمال حربية اخرى أسفرت عن أسر بعض جنود وضابطين تركيين وهجمت فى ٧ صفر مفرزة تركية من (معان) على الجيوش العربية فى جوار (بتره) على مسافة خمسة عشر ميلا من (معان) فصدت على اعقابها والحقت بها الجيوش العربية الخسائر بين جريح وقتيل . وبعد ذلك استولت الجيوش العربية بقيادة (الامير فيصل) على نقطتى (الهويلة) و (سبطة) فى الجنوب الغربى وغرب (معان) . وقد احتل الاتراك هاتين النقطتين فى أواخر شهر شوال من السنة الماضية املا بأن يحصروا حركات الجيوش العربية فى منطقة العقبة

انباء الصين

لوندرة – فى ٢ ربيع الاول

اتصل بجريدة (الدايلى ميل) من (تيان تسان) بأن ارسال الجيوش الصينية على وجه السرعة الى (خاربين) قد فرج الحالة هناك .

الميدان الايطالى

روما – فى ٢٨ صفر

حصلت مظاهرة عظيمة فى داخل مجلس النواب لشرف النجدات الانكليزية الافرنسية وبمناسبة اعلان امريكا الحرب على النمسا . فنهض النواب وصفقوا طويلاً واشتركت معهم جموع الاهالى الموجودة فى المحلات المعدة لها وهتفوا جميعاً : فلتحى بريطانيا العظمى فلتحى فرانسا الفخيمة ، فلتحى امريكا ، وليحى الرئيس ويلسون

وقد اكد السنيور [اورلاندو] مرة أخرى فى خطابه بأن حالة البلاد هى احسن مما كان ينتظر وان روح الجيش وقوته المعنوية هى على مايرام .

لوندرة فى – ٢ ربيع الاول

يفيد البلاغ الايطالى بأن المحاربة قد دامت بشدة ما بين (برانتا) و (بيافا) وان العدو قام البارحة بعد الظهر بهجوم شديد غير اننا اعدنا الكرة عليه واخفقنا مسعاه المرة بعد الاخرى للوصول الى قمة جبل (بيرتيكا) وكانت غارة الاعداء علينا شديدة للغاية فى (قول كابريل) و فى الجنوب من (قول ديللا بيرانا) غير ان هجومنا المقابل لهجومهم قد ردهم تماما على اعقابهم بخسارة عظيمة لهم . ولقد هجم العدو ايضاً ووصل الى (قول كابريل) واننا اخرنا قليلاً مواقعنا الى الوراء واننا صددنا المرة بعد الاخرى هجوماً شديداً قام به العدو على مقدمة جبل (سولارولو) .

لوندرة – فى ٢ ربيع الاول

يفيد البلاغ الايطالى بأنه قد خفت وطأة المحاربة مابين (برنتا) و (بيافا) فى نهار الجمعة ولم تزدد فى نهار السبت وبواسطة سرعة هجومنا المقابل لهجوم الاعداء قد دحرنا هؤلاء الى الوراء فى جهة (قول ديللا بيرانا) .

لوندرة – فى ٣ ربيع الاول

يفيد البلاغ الايطالى بانه كانت محاربة المدفعية شديدة للغاية مابين [برانتا] و [بيافى] وقد اشتبكت المشاة فى محاربة شديدة فى [قول كابريل] وان قوات العدو الفائقة قد اجبرتنا على التأخر الى الوراء غير اننا اعدنا الكرة عليهم عندما وصلت نجداتنا وارجعنا مواقعنا كلها بصفة توافق مصلحتنا . وان نيراننا المحكمة كسرت هجوم الاعداء فى آخر الجهة السفلية من وادى [برانتا] واجبرتهم على التقهقر بدون نظام

لوندرة – فى ٥ ربيع الاول

يفيد البلاغ الايطالى بان العدو قام بهجوم فى الشمال الشرقى وفى الشمال من (سكلارول سالانت) غير ان المدفعيات الافرنسية والايطالية قد كسرته تماماً وان فرقة من الفرق الالمانية قامت بهذا الهجوم المذكور فكسرت بعد انقطاع رجائها من هذا الهجوم .

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢ ربيع الاول

لقد صد هجوم الالمان فى غابة (شوم) بعد ان شتتت النيران الافرنسية شمل المهاجمين

باريس – فى ٥ ربيع الاول

يستفاد من بلاغ شبه رسمى انه لم يزل حتى الآن للاعداء ١٢٣ فرقة مرابطة فى الميدان الشرقى منها ٧٧ فرقة ألمانية و٣٣ فرقة نمسوية فى مقابل ١٣٧ فرقة فى شهر سبتمبر الماضى . الا ان هذه الفرق ليس لها الا اهمية قليلة

عقاب نائبين

باريز – فى ٢ ربيع الاول

فحصت لجنة مجلس النواب الخصوصى المسائل الموجهة ضد المسيو (كايو) والمسيو (لوستالو) وقررت بأن يجردا من الصفة النيابية .

ميدان فلسطين

القاهرة – فى ٢ ربيع الاول

يفيد البلاغ الرسمى الصادر فى ٢ منه صباحاً بأنه استولت جيوشنا التى فى جناحنا الايمن فى الليلة الفائتة على ارض مرتفعة فى الشرق من (ابوديس) واستولت ايضا على رشاشة وثلاثة وستين اسيراً وكانت خسارتنا قليلة جداً وقد ضربت طياراتنا جيوش الاعداء ونقلياتهم بنتيجة حسنة فى جبال (البيره)

القاهرة – ٤ ربيع الاول

يفيد البلاغ الرسمى الصادر فى ٤ منه صباحاً أننا استولينا فى القتال الذى أشرنا اليه البارحة فى الشرق من [ابوديس] على خمسة ضباط ومئة واثنى عشر جنديا وقد احصينا ثمانية وأربعين قتيلاً من الاعداء .

اسقطنا طيارة للاعداء فى القرب من [نابلس] وقد سقط راصدها على الارض حينما حاول النجاة بنفسه وقد القت طياراتنا مقدار نصف قنطار من القنابل على جيوش الاعداء وعلى مظلاتهم وعلى مراكبهم البخارية فى الشمال من نهاية بحيرة (لوط) .

القاهرة – فى ٥ ربيع الاول

يفيد البلاغ الوارد من ميدان فلسطين بأنه لم يحصل تبدل فى الحالة العامة وان البارحة كانت كشافاتنا نشيطة جداً على طول الجبهة الحربية وقد استولينا على ثمانية واربعين اسيراً بينهم ست ضباط .

خوف المانيا على مستقبلها

لوندرة – فى ٣ ربيع الاول

لقد تحقق بأنه استولى على المانيا الفزع الشديد عند ما أيقنت بأنها لا تقدر بأن تحصل على المواد الاولية بعد الحرب من بلادها وانها تعترف بالاحتياج لجلبها من البلاد الاجنبية ولا سيما من البلاد البريطانية .

فى امريكا

وشنطن – فى ٢ ربيع الاول

امر الرئيس ويلسون بأن يوقف المضرون من النمساويين والمجر وان لا تشملهم التضييقات المستعملة ضد الالمان .

فى كنادا

اوتاوا – فى ٤ ربيع الاول

ان السنيور [روبيرت بوردين] الذى ذهب الى البلاد لاجل الحصول على الموافقة على قانون القرعة انتخب بفوز عظيم له ولم ترد بعد النتائج من قبل جماعة منتخبى المعارضين . ويستدل من قوائم الانتخابات انه انتخب ٧٥ عضواً من حزب الحكومة ولم تأت بعد نتائج انتخاب الحزب المعارض من عشرين منطقة .